

حلقات نور على الدرب (901) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن اه نحمد الله تبارك وتعالى ونصلي ونسلم على عبده ورسوله محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)
اه ايها المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء من لقاءات نور على الدرب والذي نحن فيه بصحبة فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء -
[00:00:20](#)

يتولى فضيلته مشكورا الاجابة على ما لدينا من رسائل في هذه الحلقة اه اولى الرسائل وردت من عين جيم عين من اه محافظة الانبار في الجمهورية العراقية يقول السائل آآ في هذه الرسالة انتشرت في مساجد المسلمين هذه الايام بادرة جديدة هي المصافحة والدعاء - [00:00:40](#)

لكل اه من سيسلم عليه الانسان وخاصة جاره في الصلاة. فعندما ينتهي من الفريضة يسلم على من؟ عن يمينه ومن يليه وعلى من شماله ومن يليه ويدعو لهم بالقبول بقوله تقبل الله - [00:01:04](#)
فلا ادري هذه الظاهرة ما حكمها في رأي الشرع افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:01:21](#)

فالنبي عليه افضل الصلاة والتسليم ما ترك امرا يقربنا الى الله الا وبينه ولا امرا يباعدنا من سخط الله الا وبينه وحذر منه فصولات الله وسلامه عليه وما سأل عنه السائل من المصافحة بعد الصلاة - [00:01:40](#)
او بعد النافلة كما هي الحال في بعض الاقطار الاسلامية اذا قصد ان هذا سنة فهذا لا اصل له واذا قصد بالسلام التعارف والتآلف وادخال الانس على المسلم فلا حرج في ذلك - [00:02:00](#)

انما قد يدخل الانسان مع صاحبه مع باب المسجد وهما يتحدثان او اخيه او ولده او ابيه فاذا صلى وصافحه هذه المصافحة ظن منه ان ذلك السنة وهذا خطأ وليس هذا من السنة - [00:02:27](#)
اما ان يسلم عليه ويدعوننا لانه لم يلتقي به او يسلم عليه ويقول ما دمت اني قد اديت الصلاة فيكون احرى لقبول الدعاء ظن منه فارجو ان لا حرج بذلك - [00:02:45](#)

وانما الحرج ان كثيرا من الناس يظن ان هذا هو السنة وان من تركه خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ظن خاطئ وتصور بعيد عن الصواب وينبغي للانسان الا يلازم على ذلك ملازمة دائمة - [00:03:03](#)
واذا دخلت مع صاحبك الى المسجد فلا حاجة لمصافحته بعد النافذة او الفريضة انما السلام المطلوب هو ان تسلم عليه بالقاء التحية ولو حال بينهما باب المسجد والله اعلم بارك الله فيكم - [00:03:23](#)

هذا السائل له سؤال اخر يقول حججت في العام الماضي انتهينا وبعد خروجنا من المسجد الحرام للسفر علمنا بان سفرنا سيتأخر قليلا فعدت الى المسجد الحرام للصلاة والتاوة والاعتكاف حتى يحين موعد السفر فهل يؤثر هذا على - [00:03:41](#)
حجي وماذا علي ان افعل؟ بارك الله فيكم بالنسبة للحج لا يؤثر عليه وبالنسبة للوداع فان كانت اقامتك بعد وداعك الاول اقامة

طويلة كيوم مثلا فان هذا يقطع الوداع وكان عليك ان تودع اما ان كانت ساعات - [00:04:01](#)

ساعات قلائل فلا حرج عليك. وبالجملة فحجك تام لا نقص فيه ان شاء الله والله اعلم بارك الله فيكم. هذه رسالة من آآ الاخ جميل

محمد شرف مصري مقيم في الاردن - [00:04:25](#)

وهي رسالة في الحقيقة يذكر فيها بعض المشاكل فيما بينه وبين والدته بسبب اه ان والدته امرأة ثرية. وتتفق على زواج بناتها نفقة باهظة تصرف في الزينة وفي الامور التي لا نفع فيها. وفي الاحتفالات التي لا تعود بالخير. وفي نفس الوقت صاحبنا هذا - [00:04:42](#)

اذكر انه محتاج بمس الحاجة الى المال وهو يدرس بالجامعة فلا يدري ما حكم تصرف والدته في مثل هذه الحالة النبي عليه الله جل

وعلا في كتابه الكريم نهى عن التبذير - [00:05:07](#)

وبين ان مبذرين اخوان الشياطين ونهى سبحانه وتعالى عن بسط اليد في النفقة بسطا كبيرا ونهى ان يغفل الانسان يده في الانفاق بان

يقتر تقتيرا مضرا فخير الامور الوسط والانفاق على حفلات الزواج - [00:05:22](#)

بشيء من السرف من النفقات التي لا يؤمن لها خلف لانها مسببات للمشاكل ومذهبة للمال واضاعة له. وقد نهى النبي عليه الصلاة

والسلام عن اضاعة المال فالواجب على السائل وام السائل وكل مستمع - [00:05:45](#)

ان يتقوا الله في الاموال وان لا ينفقوها الا في وجوه انفاقها وان يجتهد عن للابتعاد عن كل ما من شأنه ان يقرب الى المحرمات فهذه

الولائم والاسراف قد تشتمل على محرمات كالات اللهو - [00:06:07](#)

والاختلاط والتصوير الحفلات ونشر صور ونشر صور الحاضرين من نساء نساء ورجال وكل ذلك من من اعانة الباطل ونشره وزرع

الفساد في البلاد فالواجب على الجميع ان يكونوا متقين لله. وعلى هذا السائل ان ينصح امه برفق ولطف - [00:06:25](#)

وان يبين لها ان هذه النفقات تسبب تلف المال لان الله اذا رأى عبدا وسع عليه يتوسع في النفقات ليست ببر وانما هي في

سرف وارضاء للشيطان قد يعاقبه الله بسلب ثروته. فنسأل الله الجميع السلامة والتوفيق والله اعلم. بارك الله فيكم. ايضا -

[00:06:47](#)

يقول السائل بان والدته مطلقة من والده ووالده غير قادر على الكسب فهو آآ يصرف على والده او يعطيه بعض المال الذي تعطيه له

امه فيقول مما جعلها تزيد من كرها لي تجاه هذا التصرف - [00:07:08](#)

وانا محرج والدي محتاج ولا اريد ان اغضب والدتي فبماذا تنصحونني الذي ينصحك به ان تجتهد في الجمع بين ارض امك وابيك

فالام لا شك انها اذا كانت مطلقة وقد يكون الطلاق - [00:07:26](#)

ليس بسببها احس بشيء من العتب على المطلق فاذا كان مالها يصل اليه زادها ذلك غضبا فاجتهد في ارضائها وارضاء ابيك ولعل الله

ان يغني الجميع من واسع فضله والله اعلم - [00:07:48](#)

بارك الله فيكم اه يسأل ايضا ويقول بانه خرج يوما غاضبا من المنزل فاعترضت طريقه هرة فقتلها بين الباب والحائط كما يقول دون

وعي ومرة كان خارجا في رحلة صيد اطلق النار على كلب فاصابه في عينه مما جعله اعمى - [00:08:07](#)

فيسأل عن كفارة ذلك وهل عليه اثم الخفارة ان يتوب الانسان الى الله من الذنوب لا شك انه لا يجوز قتل الحيوان قتل الحيوان الا اذا

كان مضرا او كان مما يؤكل لحمه للاستفادة من لحمه - [00:08:32](#)

اما ان ينفذ الانسان لهوه وعبثه باصابة كلب وغيره او ان يقتل هرة بدون سبب فهو يأثم بذلك فان كان الحدث وقع بدون ارادته ولا

قصده وانما خطأ فالله عفو كريم ولا يؤاخذ الله بخطأ لم يقصده والله اعلم - [00:08:46](#)

بارك الله فيكم اه هذه رسالة فيها سؤال شبيه بنفس السؤال السابق حول قتل الحيوان وردت من نواف محمد اه الجار الله من العراق

محافظة نينوى يذكر فيها قصة مطاردة له هو وزملائه يطاردون ذئبا لم اه يأتيهم منه - [00:09:06](#)

اي اذى فطارده اكثر من ساعتين حتى الجأوه الى قرية وداخل القرية آآ دخل آآ هذا الذئب الى آآ اه بيت اه اناس فدخل عليه اه احد

الاشخاص وقتله بالرصاص فيقول انني متألم حيث كنت سببا في اذاء هذا الذئب الذي - [00:09:27](#)

لم يؤذي احدا بل نحن الذين اعترضناه لا حرج فمن شأن الذئب الاذى والذئب يؤذي الناس باكل مواشيههم وان كان قصدكم انتم

تأثمون بالقصد فان كنتم قصدتم قتله عبثا فانتم تأثمون بذلك. وان كنتم قصدتم قتلى - [00:09:47](#)

لعلمكم انه يأكل مواشي الناس فاردم كفى شرهم واذاه بقتله فلا حرج عليكم ان شاء الله والذئب من الحيوانات التي طبعها الازى فقتله جائز اذا كان طلقا في البرية والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:10:08](#)

هذه رسالة وردت من سليمان محمد سليمان ايوب اه من مصر ولكنه يعمل في اه جمهورية اليمن الشمالي. يقول في رسالته اصبت اه ورم او وارمي دمل كما يقول في اسفل الركبة مما اه صار حائلا دون سجودي - [00:10:28](#)

فصرت اصلي اه قائما ثم اركع ثم اسجد حالة اخفظ من الركوع لمدة عشرة ايام فهل تصح صلاتي لم يلزمني الاعداء بارك الله فيكم. صلاتك صحيحة والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:10:50](#)

فاذا ادى الانسان العبادة على قدر استطاعته لا يؤاخذ الله بما ترك من العمل الذي لا يستطيعه والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول قل ما حكم من ذبح بسكين غير حاد - [00:11:08](#)

فلم يتم القطع به فرفعها واعادها مرة اخرى على رقبة الحيوان بسرعة حتى اتم الذبح. علما انه كبر وذكر اسم الله آآ في المرتين الذبيحة حلال فان كل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فهو محل للذبح - [00:11:22](#)

الا ان الانسان يسيء اذا استعمر غير حادة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله كتب الاحسان على كل شىء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتهم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته - [00:11:42](#)

فهكذا امره النبي عليه الصلاة والسلام فاذا تعمد الانسان فعلا مخالفا لهذا او قصر فيه مع قدرته على الاتمام فقد اساء في العمل وبالجملة فالذبيحة حلال والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول ما حكم الصيد الذي يصاد - [00:12:00](#)

دون ذكر اسم الله آآ عليه ثم يدركه الصياد وقد مات علما بان الصياد مسلم ولكنه يسهو احيانا عن التكبير وذكر اسم الله اثناء اطلاق الرصاص. افيدونا ما حكم هذا الصيد - [00:12:18](#)

يجب على المسلم الا يقتل مأكول اللحم سواء كان الذبح باليد او كان عن طريق السهام الرصاص او كان عن طريق الكلاب. الا ان يذكر اسم الله عليه فاذا ذبح ولم يذكر اسم الله ان كان متعمدا فلا تحل ذبيحته - [00:12:35](#)

ابدا. وان كان غير متعمد فالمسألة خلافية وعندي انه اذا لم يذكر اسم الله لا تحل الصيد والله اعلم. بارك الله فيكم وهذه رسالة وردت الينا من من محمد حسن فرح آآ من العباسية في مصر ويعمل بالمنطقة - [00:12:59](#)

الشرقية بالدمام يقول انا اصلي واحفظ بعض سور القرآن الكريم لكنني اجهل ترتيب السور فهل علي حرج في عدم الترتيب اه بحيث لو قرأت سورة نزلت بعد سورة او ماذا افعل؟ بارك الله فيكم. لا علاقة في النزول - [00:13:21](#)

وانما الترتيب المطلوب هو حسب ترتيب المصحف لكن لو قرع الانسان سورة حسبة ترتيب المصحف في الركعة الاولى ثم قرأ في الركعة الثانية سورة مرتبة قبلها فلا حرج عليه والصلاة الصالحة - [00:13:43](#)

وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعة واحدة سورة البقرة ثم تلاها بسورة النساء ثم تلاها بسورة ال عمران مع ان ال سورة ال عمران - [00:14:03](#)

متقدمة في ترتيب المصحف على سورة النساء والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول هذا السائل انا اسمع من برنامجكم اه في حلقات سابقة ان قراءة الفاتحة او شيئا من او شىء من القرآن للميت بدعة ولا يصل ثوابه على الصحيح. آآ لكن ما الاعمال - [00:14:20](#)

التي نعملها ويقبل ثوابها ويصل الى الميت بارك الله فيكم الاعمال التي اذا عملها الانسان وصل وصل ثوابها الى الميت الى ان يتصدق الحي على الميت او ان يدعو له - [00:14:40](#)

او ان يقوم بقواعد دينه كأن يقول عليه صوم مات قبل ادائه مع قدرته على الاداء او ان لم يكن حجا او لم يكن اعتمر فيحج عنه يحج عنه او يعتمر - [00:14:59](#)

فهذا كله من الاعمال التي تصل وبالجملة فالدعاء الدعاء من اهم الاعمال و ذكر الله دعاء التالين للسابقين في كتابه الكريم قولوا ربنا اغفر لنا واخواننا الذين سبقونا بالايمان والدعوة للمسلم بظهر الغيب - [00:15:15](#)

مستجابة ويوكل الله ملكا لمن دعا لمسلم بظهر الغيب اي يعني بغيبته ان يقول له كلما دعا ولك مثل ذلك الدعاء هو الذي لا حصر له يستفيد الداعي والمدعو له ان شاء الله والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا يقول هذا السائل - [00:15:37](#)

اه في رسالته ما حكم تخليل اصابع اليد والرجل في الوضوء وما وهل اذا تركه الانسان بطل وضوؤها في دنى فاتكم الله اما ان كان الماء يصل الى ما بين الاصابع ولولا من يخلل - [00:15:57](#)

فالوضوء صحيح والصلاة صحيحة ولو لم يخلل اما اذا كانت الاصابع متلاصقة كما هي الحال عند بعض الناس في اصابع الرجلين يلتصق احدهما بالآخر التصاقا يمنع نزول الماء الا بتحليل فانه يجب عليه ان يخلل بين اصابعه - [00:16:12](#)

واذا لم يخلل مع علمه بوضع رجله ما صح وضوءه والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. هذه رسالة وردت من السودان من مدينة اه النهود بن عبد الرحيم اه تمر علي يقول في رسالته اه لدينا مسجد في مدينتنا يقوم - [00:16:33](#)

اه بعض المأمومين بعد الصلاة فيقول للناس قولوا يا لطيف مئة وتسع وعشرين مرة وانكرت عليه هذا العمل لكنه لم يستجب لي وغالبا ما نرى امثال ذلك فبعضهم يقول سبحوا مئة مرة وكذا وكذا فما حكم هذا العمل بارك الله فيكم - [00:16:55](#)

الذكر كله محمود والاكثر منه امر مطلوب واما الكيفية فينبغي للناس الا يلتزموا كيفية الا ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عنه صلوات الله وسلامه عليه - [00:17:16](#)

اي امر يا يجعل الامام او من يقوم مقامه او ينوب عنه يأمر الناس بمتابعة يا لطيف يا لطيف كما هي الحال في بعض المساجد في بعض البلاد الاسلامية - [00:17:38](#)

والسنة ان يجتهد الانسان في الذكر فيما بينه فقد ثبت في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال دبر كل صلاة من قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:17:56](#)

ثلاثا وثلاثين مرة اي وكملها مئة الكلمة لا اله الا الله وحده لا شريك له غفرت دبر كل صلاة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وكان الصحابة يقولونها ولكن لم يكونوا يقولونها جماعيا. وانما كل شخص يذكر لنفسه - [00:18:16](#)

ورأى ابن مسعود رضي الله عنه قوما يذكرون الله يقول لهم احدهم قولوا لا اله الا الله مئة. فاذا عدوها قال قولوا سبحان الله مئة فعلم فذهب اليهم متنكرا وجلست معهم فلما رأهم يفعلون ذلك - [00:18:36](#)

ازال الائمة ثم قال انا ابو عبد الرحمن انتم اهدى من اصحاب محمد او جئتم بامر اد ونهاهم عن ذلك وبين ان ذلك مخالف لسنة رسول الله واصحابه فالسنة للانسان ان يذكر الله - [00:18:53](#)

بمفرده وهذه الذاكر الجماعية ما تجعل القلب متفقا مع اللسان وانما تجعل القلب يفكر في مجازاة الجماعة وانسجام صوته مع اصواتهم. والله اعلم بارك الله فيكم واثابكم الله وهذه رسالة وردت من ابراهيم اه - [00:19:09](#)

السوداني اه رمز لنفسه او سمى نفسه ابن البادية يقول في رسالته انا عامل في المملكة بدون اقامة ومتخلف اه بعد الحج واعمل من مدة سنتين والى الان لم اصحح وظعي وانا اعلم ان في هذا مخالفة لائظمة - [00:19:30](#)

البلاد لكنني اسأل عن حكم الاموال التي جاءتني من هذا العمل هل يدخل لها آآ شبهة حرام آآ وماذا علي ان افعل لا شك ان الانسان اذا خالف امر ولي الامر - [00:19:51](#)

يكون اثما بهذه المخالفة والانسان قد يثاب على عمل ويعاقب على عمل على اخر يعني في ان واحد يحصل له ثواب واثم ويجب على المسلم ان يكمل اوضاعه وان يجتهد غاية الاجتهاد في تجنب اسباب الائم - [00:20:06](#)

فاذا امر ولي امر في بلد اسلامي بامر لا معصية فيه وجبت طاعته واذا اراد الانسان ان يتخلص من ذلك الامر فعليه ان يسلك الطرق المباحة للوصول الى هدفه ومن يتق الله يجعل له مخرج مخرجا. اذا صدق الانسان في تجنب مخالفة - [00:20:27](#)

اوامر السلطة رغبة في رضا الله وعملا في توفيقه فان الله سبحانه يوفقه ويهيئ له من امر سببه. اما هذه المكاسب التي كسبتها ايها السائل فان شاء الله انها مباحة فالكسب هذا مباح - [00:20:48](#)

والعمل الذي ارتكبه في مخالفة اوامر ولاة الامر فيه اثم وذنوب ارجو الله ان يهيئ لك التوبة من هذا العمل وابلاغ السلطة في وضعك

ليروا فيه كراعهم من ابقاء او ترحيل والله اعلم - [00:21:06](#)

بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردت من الجمهورية العراقية محافظة اربيل من علي سلطان احمد يقول في رسالته هل يجوز اطلاق لفظ الصلاة والسلام على اي شخص غير رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لانني - [00:21:27](#)

حضرت في احدى الخطب فابتدأ الامام خطبته بقوله اللهم صلي على سيدنا الحسن والحسين عليهم الصلاة والسلام وبدأ في الخطبة وبعد ما انتهى انكرت عليه فقال ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه آآ الذي وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم - [00:21:47](#)

مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. فاحتج علي بمثل هذه الاية هذه الاية لا حجة فيها على ما انتهجه هذا الخطيب - [00:22:06](#)

فان الامر المشتهر الذي عليه عامة المسلمين ان اطلاق الصلاة على احد بصفة مطلقة انما هي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صلى على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى اله دخل الحسن والحسين وسائر الال - [00:22:21](#)

بهذه الصلاة اما ان يأتي الانسان فيقول بصفة مستمرة قال فلان صلى الله عليه وسلم فهذا من محاولة تشبيه ذلك الشخص بالنبي صلى الله عليه وسلم في مقامه وعلو منزلته ولا احد يصح ان يدان - [00:22:42](#)

بالمنزلة برسول الله صلوات الله وسلامه عليه فهذه الطريقة طريقة غير حميدة التي سلكها هذا الخطيب والله اعلم. بارك الله فيكم. لنفس السائل سؤال يقول فيه اه ما حكم الصلاة - [00:23:04](#)

وقراءة القرآن وفعل بعض النوافل والانسان يحاصر الرأس جائز تصح الصلاة والانسان حاصل الرأس الا انه افضل اذا صلى على اكمل هينات لباسه لان الانسان في صلاته يناجي ربه فينبغي ان يكون على حارة - [00:23:19](#)

كاملة فاذا صلى ليس عليه الا ثوب ولا على رأسه شيء او ليس عليه الا قميص وسروال فالصلاة صحيحة لان من شرط الصحة الصلاة للرجل ان يكون ساترا سترا كاملا لعورته والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:23:42](#)

اه يسأل ايضا ويقول اصبت بالم شديد في رأسي وبشئت الالم عندما اغسله فصرت في الجنابة اغسل جسمي كله الا رأسي فما حكم ذلك؟ بارك الله فيكم اعجاز يجوز ذلك - [00:24:05](#)

ان تغسل البدن وتترك موضع الجرح بل لا يجوز لك غسله اذا كان يضرك الغسل ويكفي اما ان تمسح عليه مسحاً وتكون بذلك قد كملت طهارتك فان الانسان لا يجوز له ان يعمل عملاً في الطاعة من شأنها ان يضر به ظرراً محققاً والله اعلم. بارك الله فيكم. بهذا ايها

المستمعون الكرام نأتي الى - [00:24:23](#)

ختام هذه الحلقة التي اه اجاب فيها فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فله شكرنا وتقديرنا واثابه الله على ذلك ولكم منا تحية على حسن متابعتكم والى اللقاء بكم في حلقة قادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم -

[00:24:50](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:25:10](#)